حسبي الله من جميع تؤكيد خلقه اي مخلوقاته انه وربي ولي
اي ناصري ومدبر امري قال الله تعالى الله ولي
الذين امنوا ومن اسمائه تعالى الولي ومعناه في
المتولي اعمال عباده والناصر لاوليائه به على اهل +
عناده الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون والولاية
عامة وخاصة والخاصة على قسمين ولاية نبوة
وولاية ولاية وولاية النبي صلى الله عليه وسلم اعظم
من لانها لا وجه لها للخلق بل هي مختصة بالحق
وهي ثلاثة انواع صغرى ومطلقة وكبرى والاولى
لها الف درجة اولها الايمان بالغيب واخرها
الغنى في شهود الله والثانية كذالك واولها في
الشهود واخرها التحقق بالاوصاف الالهية و
الثالثة كذالك واولها التحقق بالاوصاف الالهية
واخرها مقام العجز وفيه تحقق العبد بالكمال المطلق كذا
في غنية ارباب السماع لسيدي عبد الكريم الجيلي
قدس الله سره وخاصية هذا الاسم ثبوت الولاية
للملازمة وتيسير الامور لذاكره كل ليلة حجة الف
مرة مع دفع المضرة وجلب المسرة الذي نزل
الكتاب على سيد الاحباب وهو يتولى الصالحين

قال القاضي

قال القاضي رحمه الله تعالى اي من عادته تعالى ان يتولى
الصالحين من عباده فضلا عن انبيائه انتهى و +
والصالح هو من صلح للتلبس خلعة التجلي بعد نزع
لباس الحضرة العلية التلبس بالتجلي فحظي بكسوة
انوار تجلي صلح للحضرة العلية فدعي صالحا وحاز
نفسه وسالم روحه فكان لها مصالحا وبذا اصلحه الله
وقضى له مارب ومصالح فاماننا جحا ناجحا حبيبا
فالحا وفي الباقيات الصالحات زيادة فالله خير حافظ
وهو ارحم الراحمين ولم يثبت في النسخ المعتمدة
وَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِيْنَ
لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُوْرًا +
قال القاضي رحمه الله تعالى يحجبهم عن فهم ما تقراه
عليهم مستورا اذا ستر كقوله تعالى وعده
ماتيا وقولهم سيل مفعم اي ممتلئ او مستورا عن
الحس او بحجاب اخر لا يفهمون ولا يفهمون
انهم لا يفهمون نفى عنهم ان يفهموا ما انزل عليهم
من الايات بعد ما نفى عنهم التفقه للدلالات
المنصوبة في الانفس والافاق تقريرا له وبيانا بانهم
مطبوع على الضلالة كما صرح به قوله وَجَعَلْنَا
عَلٰى قُلُوْبِهِمْ اَكِنَّةً تكنها وتحول دونها عن ادراك +
الحق وقبوله اَنْ يَّفْقَهُوْهُ كراهة ان يفقهوه +

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1